دار الآداب ودار العلم للملايين تقدمـان

دفاعاً عن الثورة !

بقلم ريجي دوبريـه

كان كتاب « ثورة في الثورة » اعادة صياغة نظرية للماركسية اللينينية على ضوء ظروف حركة التحرر في اميركا اللاتينية . اما هذا الكتاب الجديد ، فهو التطبيق العملي لصراع الصيغـة الجديدة التي أتى بها ريجي دوبريه ضد قوى الرجعية والامبريالية .

بمنظار هذا الصراع ، كانت محاكمة ريجي دوبريه احدى اكثر القضايا تمثيلا لطبيعة ثورة العالم الثالث ضد قـوى التخلف . ولذلك كان لا بد ، اظهارا لحقيقة معنى هذه المحاكمة ، من تقديم كامل نصوصها بما في ذلك تفاصيل قرار المحكمة العسكرية واسبابـه الموجبة التي تفضح اساليب الرجعية في الدفاع عن بقائها بالاحتماء وراء شكليات القوانين التي وضعتها ضمانا لسيطرتها .

وفي القسم الثاني من هذا الكتاب ، يطرح المؤلف قضايا اساسية تتعلق بالسمات النوعية الخاصة بحركات التحرر ، مما يحتاج العرب اليه كل الحاجة في مرحلة نضالهم الراهنة ، فيؤكد علـى حتمية البعد القومي للثورة ضمانا لنجاحها ، وعلـى ضرورة اتساع جبهة المعركة لكل الراغبين في النضال من اجل الحرية ، أيا كان موقفهم السياسي والطبقي ، كما يبرز الظروف الموضوعية التي تجعـل الانتقال السلمي الى الاشتراكية ممكنا في اوروبا ، بينما تفرض على البلدان النامية حتمية الكفاح المسلـح . واخيـرا يشرح ضرورة استقلال الحركات التحررية عن اية قيادة خارجية وضرورة رفضها التحيز الى أي طرف من أطراف النزاع في المعسكر الاشتراكي .

صدر حديثا **٣٠٠ ق. ل**

العمل الفدائي

انه ارشاد تطبيقي ميسر لمزاولة حرب المقاومة الشعبية والعمل الفـدائي على أرض يحتلها العدو ، ويرفض أهلوها الاستسلام . فيه نظرة تاريخية وتقييم ممتـع للعمـل الفدائي: أصوله، وطرائقه،والاساليب الاجدى في الدعوة اليه وممارسته والظفر بعد أدائه . وهذا ما نحن في الوقت الحاضر في أمس الحاجـة اليه . فالمؤلف رجل خبر حرب المقاومة الثورية والانتفاض على مختلف أعداء الشعب في اميركا اللاتينية والحرب الاهلية الاسبانية ، وهو يضع جماع خبراته في متنـاول اليد لكل من يود الانتفاع بتجـارب السابقين . كما ان الترجمة سهلة متبسطة لا يعتريها التباس .

انه كتاب كل مواطن ، الفدائي للمناقشة والتطبيق ، والمواطن العادي للتأهب كي يكون فدائيا يوما ما . لهذا نجده يشرح افضل السبل لنصب الكمائن ولغم العـربات المجنزرة ونسف مستودعات الذخـيرة والتخلص من أفراد دوريات العدو . وفيه كيف يعيش الفدائي ورجل المقاومة ، وماذا يلبس في كل فصل ، وكيف يسلك مع الغير .

انه ثروة جاهزة للاخذ والتطبيق .

الثمن ٢٠٠ ق.ل.